

## السعودية تفتح آفاقا جديدة للشراكات مع الأردن

تسهيل حركة عبور البضائع الأردنية والركاب من وإلى دول الخليج العربية عبر أراضيها. وأشاد وزير التجارة في كلمته بالآثار الإيجابية لذلك القرار على الصادرات الأردنية حيث عزز مكانة السعودية كأحد أبرز الشركاء التجاريين للبلاد. ووفق منظمة التجارة العالمية، تتجه نحو 11 بالمئة من الصادرات الأردنية للسوق السعودية، بينما يبلغ حجم الفرص التصديرية غير المستغلة التي تملكها المنتجات الأردنية للسوق السعودية نحو 400 مليون دولار.



طارق الحموري  
السعودية الشريك  
الأول للأردن بتبادل يبلغ  
4.1 مليار دولار

وتمثل هذه المسألة أحد العراقيل التي يهدف الأردن إلى إزالتها نظرا لإعاققتها للتبادل التجاري المشترك وذلك بهدف رفع فرص تبادل السلع والمواد الأولية التي تحتاجها الصناعات في البلدين. وأشار نائب السفير السعودي لدى الأردن محمد العتيق في كلمته، إلى أن العلاقات الاقتصادية ساهمت بنمو حجم التجارة ليصل إلى 34 مليار دولار. وأكد أن سقف الطموح عال لزيادة الاستثمارات المشتركة واستغلال الفرص الواعدة والتركيز على القطاعات ذات الفرص المشتركة لاسيما الطاقة البديلة والمتجددة والصناعات الغذائية والنقل والتعليم والصحة.

ويرى خبراء أن هذه القطاعات هي الأكثر قابلية لتحقيق الاستثمارات نظرا لامتلاك البلدين للبنية التحتية والموارد المناسبة التي يمكن الاستفادة منها بإقامة مشروعات ضخمة.

## لبنان في مطاردة يائسة لحماية النظام المالي

لمواجهة الأوضاع الراهنة وأي تطورات مستقبلية، خصوصا على صعيد أي تخفيض محتمل للتصنيف الائتماني. وفي وقت سابق من العام الجاري، أقيمت وكالة ستاندر أند بورز على تصنيف لبنان عند بي سالب وتعني درجة مخاطرة، مع نظرة سلبية، فيما خفضت وكالة فيتش التصنيف مرتبة واحدة من بي سالب إلى سي سي سي، وتعني درجة مخاطرة عالية. وكان مصرف لبنان المركزي قد شدد في شهر أبريل الماضي على سلامة ومثانة القطاع المصرفي في البلاد.

4 مليارات دولار يتوقع أن تضيفها البنوك اللبنانية، لرؤوس أموالها البالغة 20 مليار دولار

غير أنه أشار حينها إلى صعوبة الحصول على تمويل محلي من البنوك اللبنانية البالغ عددها 42 بنكا. وقال إن "القروض المصرفية للقطاع الخاص تمثل 110 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي". ويشهد لبنان أسوأ أزمة اقتصادية له منذ الحرب الأهلية بين عامي 1975 و1990. وأدى توقف النمو تقريبا وتباطؤ تدفقات الأموال من الخارج إلى شح في الدولار وضغوط على الليرة اللبنانية المربوطة بالدولار.

بيروت - اثارت مسألة إجبار البنوك اللبنانية على زيادة رؤوس أموالها لحماية النظام المالي للبلاد الجدل داخل الأوساط الاقتصادية حول إمكانية تلك المؤسسات تامين المساهمات الجديدة. وطلب مصرف لبنان المركزي البنوك المحلية برفع رؤوس أموالها اعتبارا من نهاية العام الجاري وحتى نهاية 2020، وذلك في وقت تشهد البلاد احتجاجات منذ أسبوعين أسفرت عن استقالة الحكومة. وذكرت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية أن حاكم المركزي رياض سلامة أصدر تعميما بذلك، من خلال السماح للمساهمين بخصم المزيد من السيولة بنسبة تصل إلى 20 بالمئة من رأسمال البنوك الحالي. ومن شأن هذا الإجراء حال تحفيقه، رفع رؤوس أموال البنوك اللبنانية بقيمة تقارب 4 مليارات دولار، لتضاف إلى أكثر من 20 مليار دولار.

ولكن خبراء يرون أن البنوك اللبنانية تتمر بآزمة أصلا في ظل التصنيفات، التي تعلقها الوكالات الدولية بين الفينة والأخرى، وبالتالي قد تعجز في توفير السيولة الجديدة. وفتحت البنوك الجمعة الماضي، أبوابها أمام المواطنين، بعد إغلاق قسري دام حوالي 15 يوما بسبب الحراك الشعبي. وحسب التعميم، فإن الإجراء "يعزز القدرة المالية للبنوك اللبنانية

عمان - أكدت شركات القطاع الخاص في الأردن والسعودية على أنها تتطلع إلى مرحلة جديدة في بناء تعاون اقتصادي جديد يستند على نموذج يقطع مع الماضي. وجسد ملتقى الأعمال الأردني السعودي الذي نظّمته مؤخرا غرفة تجارة الأردن بالتعاون مع مجلس الغرف السعودية هذه الرؤية من خلال طرح أفاق المشاريع وتعزيز التعاون التجاري بينهما.

وأكد الطرفان خلال مشاركتهما في الملتقى أن الظروف الحالية لا تستدعي الانتظار، وإنما تتطلب أخذ الخطوات المناسبة والعاجلة لما فيه مصلحة اقتصاد البلدين. ويأمل البلدان في استثمار الاتفاقيات وتعزيز الترابط والتواصل الدائم بين الشركات وأصحاب الأعمال وطرح الأفكار والمشاريع التنموية التي تؤسس للتكامل الاقتصادي، إلى جانب المشاركة بالمشروعات الطموحة المطروحة. ونسبت وكالة الأنباء الرسمية الأردنية لطارق الحموري وزير الصناعة والتجارة والتموين الأردني قوله خلال افتتاحه لأعمال الملتقى إن "العلاقات الأردنية السعودية تعد نموذجا متميزا للعلاقات العربية ومثالا فريدا وحيا للتكامل الاستراتيجي في جميع المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية".

وأشار إلى أن السعودية تعد الشريك التجاري الأول للأردن بحجم تبادل تجاري بلغ 4.1 مليار دولار العام الماضي. وأوضح أن نسبة الصادرات الأردنية إلى السعودية شكلت نحو 24 بالمئة من إجمالي الصادرات للدول العربية، فيما شكلت الواردات الأردنية من السعودية ما نسبته 17 بالمئة من إجمالي الواردات. وكانت السعودية قد فتحت مجال التبادل التجاري مع الأردن بمقتضى

نظرا لخبرته في الشركات الناشئة وتفعيل الاستفادة من التقنيات الجديدة في الداخل والخارج. وتعليقا على تدشين مجموعة إيدج، قال طارق الحوسني الرئيس التنفيذي لمجلس التوازن الاقتصادي لإمارة أبوظبي (توازن) المتخصص في الصناعات الدفاعية بدولة الإمارات "نحن نستثمر في إدارة المجهول الذي تجلبه التكنولوجيا عن طريق توجيه تركيزنا وقدراتنا نحو قطاع واعد وأمني مستدام".

وأضاف "ستساعدنا إيدج في تحويل إمكاناتنا المحلية، مع زيادة مشاركتنا على صعيد صادرات الدفاع والأمن". وتصدرت الإمارات العام الماضي مؤشر الابتكار العالمي على مستوى العالم العربي.

وكان مجلس التوازن قد أطلق في فبراير الماضي، صندوق تنمية القطاعات الدفاعية والأمنية، ليكون أحد محركات التنمية الاقتصادية في الإمارات.

ويبلغ رأس مال الصندوق نحو 680 مليون دولار وكانت باكورة مشاركاته في معرض ومؤتمر الدفاع الدولي أيدكس 2019 على منصة توازن، حيث أراح الستار عن عدة مبادرات ومشاريع تمويلية واستثمارية.

ويأتي تأسيس الصندوق في إطار الاستراتيجية التنموية المتكاملة لدولة الإمارات والتي تعزز مصادر الدخل وتزيد من الاعتماد على الذات وتحفز الإبداع والابتكار.

إنديجو بشأن شراكة الرمز ورحلات مشتركة لكن ليست حصص من أسهم شركة الطيران حتى الآن. وأشار حينها إنهم تحدثوا إلى إنديجو لكن شركة الطيران كانت "غير مستعدة بعد لضم مستثمر أجنبي". وأكد أنها عندما تكون مستعدة، فإن الخطوط الجوية القطرية ستكون مهتمة. وسبق للشركة أن قامت بمحاولات لالتفاف على المقاطعة عبر الحصول على حصص في شركات أخرى كمحاولة شراء حصة في شركة أميركان إيرلاينز لتتمكن من خلالها من استعمال أجواء دول المقاطعة، لكن فشلت. ولا تقتصر متابع الشركة على فقدان عدد كبير من الرحلات الكثيفة إلى عدد من أكبر أسواقها في المنطقة، بل امتدت إلى تأثر جميع رحلاتها الأخرى لأن الدوحة لا تمثل وجهة نهائية لمعظم المسافرين على رحلات الشركة.



بداية حقبة جديدة من الاستثمار في المستقبل

## أبوظبي تدمج الصناعات العسكرية في مجموعة واحدة

ضم 25 شركة في منصة تكنولوجية لتطوير الاستثمارات الدفاعية

وأشار إلى أن الإمارات تسعى بإرادة قوية وجهود حثيثة وخطى وثقة ومقومات متنوعة إلى ترسيخ مكانتها بوصفها أحد مراكز التكنولوجيا المتقدمة ومقرا لأهم المطورين والمختصين والباحثين بهذا المجال الحيوي الواعد. وتعتبر الإمارات من أكبر مستثمري الأسلحة والأنظمة الدفاعية من الغرب، وبخاصة من حليفها الرئيسية الولايات المتحدة، ويقدّر أقل من الصين وروسيا. وتهدف مجموعة إيدج إلى تطوير القدرات في جوانب عديدة من الصناعات وابتداء من الابتكارات الريادية في قطاع الدفاع ذي الاستثمارات الضخمة مع تخصيص الأولوية للأمن الوطني.

وقال المدير التنفيذي للمجموعة فيصل البناي "تأسست إيدج برسالة جوهرية تقضي بتطوير القطاع العسكري العتيق، الذي تعيقه البيروقراطية الرسمية عموما، وهي تسعى إلى جلب المنتجات إلى السوق بسرعة أكبر وبأسعار أقل".

وأكد أن أعمال الشركة الأساسية تتضمن الصواريخ والأسلحة وكذلك الدفاع السيبراني والحرب الإلكترونية والمخابرات. والبناي هو مؤسس شركة دارك ماتر الإماراتية للأمن الشبكي، وقال الشهر الماضي إنه يخطط لبيع حصته في الشركة بنهاية العام. وأبلغ الصحافيين أن دارك ماتر لن تدمج في مجموعة إيدج. وقالت إيدج إن الاختيار وقع على البناي لتولي منصب الرئيس التنفيذي

أخذت الإمارات خطوة نوعية جديدة الثلاثاء بإطلاق مجموعة التكنولوجيا المتقدمة (إيدج) تجمع الشركات العسكرية في منصة واحدة في إطار استراتيجية يقودها ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لترسيخ دعائم الاقتصاد بالاعتماد على الابتكار.

ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان. وأكد الشيخ محمد بن زايد في كلمة بعد تدشين المجموعة اهتمام الإمارات بتبني أحدث الحلول وتطبيقات التكنولوجيا المتقدمة والكفاء الاصطناعي ضمن رؤيتها المستقبلية الطموحة لتوظيفها في خدمة التنمية واستدامتها في مختلف جوانبها.

ونسبت وكالة أنباء الإمارات للشيخ محمد بن زايد قوله خلال إطلاق مجموعة التكنولوجيا المتقدمة (إيدج) إن "التكنولوجيا تشكل ركيزة أساسية من ركائز بناء قدرات الدولة وتحقيق تطلعاتها بما تقدمه من حلول وأدوات تسهم في إنجاز الأهداف". وأضاف "التكنولوجيا ستساعد على تخطي التحديات وتوظيف الفرص المتاحة وترشيد الموارد بما يضمن تحقيق التنمية الوطنية المستدامة لدولتنا".

وتخطط أبوظبي لجمع أكثر من 25 شركة صناعات عسكرية مملوكة للحكومة وكيانات خاصة في قطاع الدفاع بالإمارات تحت سقف شركة واحدة، بإيرادات سنوية تصل إلى حوالي خمسة مليارات دولار.

وتأتي الخطوة لتزيد من ترحيبات الخبراء والمسؤولين في قطاع التكنولوجيا استمرار النمو السريع في استثمارات الذكاء الاصطناعي بالبلاد بعد القفزات الكبيرة، التي سجلتها في السنوات الماضية.

ويُنظر إلى هذا التحول بوصفه جزءا من مسعى إلى الإصلاح الاقتصادي يقوده

أبوظبي - استكملت حكومة أبوظبي مشاريعها المتعلقة بدعم الابتكار بالإعلان الثلاثاء، عن إطلاق منصة جديدة تحت مسمى مجموعة التكنولوجيا المتقدمة (إيدج) تدعم مسار الابتكار في الصناعات الدفاعية.

وفي دمج جديد بعد أن شهد عام 2014 دمج شركات أنظمة دفاعية تديرها الدولة، قالت حكومة أبوظبي إنها تأسس مجموعة (إيدج) للاستثمار في قطاع التكنولوجيا، بما في ذلك الذكاء الصناعي، إضافة إلى أعمال الأبحاث والتطوير.



طارق الحوسني  
نستثمر في توجيه  
تركيزنا وقدراتنا نحو  
قطاع دفاعي مستدام

## اتساع الأزمة يحبط خطط توسع الخطوط القطرية في آسيا

اضطرت شركة الخطوط الجوية القطرية إلى تأجيل خططها المتعلقة بالاستحواذ على حصص في شركات طيران آسيوية بسبب تداعيات المقاطعة الخليجية وتباطؤ الطلب على رحلات الطيران، الأمر الذي قد يعمز أزماتها أكثر ويتسبب لها في المزيد من الخسائر مستقبلا.

الدوحة - أكد محللون أن إعلان الخطوط الجوية القطرية عدم نيتها شراء حصة في إنديجو، أكبر شركة طيران في الهند، يشير إلى عجز الشركة الحكومية على تخفيف أزماتها المتفاقمة بسبب إغلاق أجواء السعودية والإمارات والبحرين بوجه طائراتها. وقال الرئيس التنفيذي للخطوط القطرية أكبر الباكر الثلاثاء إن "الشركة لن تشتري حصة في إنديجو"، مشيرا إلى أن الخطوة تتعلق بإعلان اتفاق تجاري مع الشركة الهندية. وكانت الخطوط القطرية تمنى نفسها بتحقيق عوائد تساعد على

"سيتحدثان بشأن رؤية ومستقبل كلا شركتي الطيران". وتسير إنديجو رحلات إلى 60 مقصدا دوليا بما في ذلك تركيا والصين وفيتنام وميانمار والسعودية، التي أضافتها في وقت سابق هذا العام.

ويعد ارتفاع أسهم إنديجو بما يصل إلى خمسة بالمئة في وقت ميكر من الثلاثاء تلت عن تلك المكاسب بعد الظهيرة ليجري تداولها على ارتفاع واحد بالمئة. وسبق وأن أبدت الخطوط الجوية القطرية اهتماما بالاستثمار في إنديجو لكن شركة الطيران الهندية عارضت. وقال الباكر في مقابلة مع وكالة رويترز في أغسطس الماضي "نحن مهتمون جدا بإنديجو.. نتحدث إلى

تجاوز خسائرها الكبيرة، التي سجلتها في العام المالي الماضي من خلال الجروح إلى عروض الترويج للرحلات منخفضة التكلفة.

وقبل ساعات من إعلان الباكر، قالت إنديجو إنها ستكتشف مع الخطوط الجوية القطرية عن نشاط استراتيجي غدا الخميس، والذي قالت تقارير إعلامية إنه سيتضمن اتفاقية شراكة للرمز. وقال الرئيس التنفيذي لشركة الطيران الهندية رونوجوي دوتا والباكر في بيان إنهما



البنوك جدار الصد الأخير

